بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الحمد لله الذى لم يزل غفورًا حليمًا والصلوة والسلام على من ارسله
بالمؤمنين رحيمًا وحرضهم على ان يصلوا عليه ويسلموا تسليمًا وعلى
اصحابه الذين جعل كل قلبه سليمًا اما بعد فهذا كتاب جمعت فيه مافى
المصابيح ومشكوة المصابيح ومشارق الانوار وشرحيه
للكازرونى والاكمل والاحياء والشفاء وتنبيه الغافلين وروضة
العلماء والحصن الحصين وشرحه لمصنفه والجامع الصغير والمستطرف
للسيوطى وشرعة الاسلام وشرحه لابن سيدى على والنهاية
والعناية ونصاب الاخبار ونور العيون ولوامع الانوار
والتوضيح شرح المقدمة ونزهة الرياض وحيوة العلوم ودرة
الواعظين والزاهر ودقائق الاخبار مما يتعلق بفضيلة الصلوة
على النبى صلى الله عليه وسلم وكيفيتها ومواضعها وفوائدها وجعلته
على مقدمة فى بيان معنى الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وفى تفسير
الآل وهل يجوز الصلوة على غير الانبياء عليهم الصلوة والسلام وفى ذكر من

روى

وقف

روى من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم احاديث الصلوة عليه وعلى
فصلين الاول فى الاحاديث الدالة على فضيلة الصلوة والسلام
عليه صلى الله عليه وسلم وحرمان تاركها والثانى فى المواضع التى
وردت فيها الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وجوبا واستحبابا
وفى فوائد الصلوة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى خاتمة فى بيان كيفية الصلوة
عليه صلى الله عليه وسلم وبيان وجه التشبيه الواقع فيها وبيان ما نقل
من الملائكة والانبياء والصحابة ومن بعدهم من السلف الصالحين
من الصلوة عليه وما شاهدوا من فوائدها وفى خاتمتها نبذ من شرف
النبى صلى الله عليه وسلم يزداد الناظر فيه شوقا الى الصلوة عليه وسميته
كتاب الصلوة على شفيع العصاة متضرعا من الله تعالى ان يجعله
سببا للنجاة يوم العرصات انه حميد مجيد فقال لما يريد المقدمة
قال الله ربنا تبارك وتعالى ان الله وملائكته يصلون على النبى يا ايها
الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال فى شرح الحصن الحصين
قد اشتهر ان الصلوة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الدعاء فى كل ذلك نظر بل الصلوة فى الاصل التعظيم
واذا قلنا اللهم صل على محمد فالمعنى عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره واظهار
دعوته وابقاء شريعته وفى الآخرة بتشفيعه فى امته وتضعيف اجره ومثوبته

وقيل المعنى لما امرنا الله تعالى بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم
ولم نبلغ فيه الواجب من ذلك احلناه على الله تعالى وقلنا اللهم
صل انت على محمد وسلم لانك انت اعلم بما يليق به صلى الله عليه
وسلم وقيل معنى الصلوة عليه الثناء عليه واظهار شرفه وفضله
الى ان الصلوة من الله تعالى الرحمة ومن الملائكة الاستغفار
ومن المؤمنين الدعاء فيكون معنى اللهم صل على محمد صلى الله
عليه وسلم اللهم ارحمه والدعاء للنبى صلى الله عليه وسلم بالرحمة والمغفرة
تحصيل للحاصل فانه قد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيجب ان
يكون طلبا للوسيلة ومعلوم ان حصول الامور الجزئية قد يكون
مشروطا بشروط من جملتها الدعاء فلاجل ذلك حرض صلى الله
عليه وسلم امته على الدعاء بالوسيلة كما قال ثم سلوا الله لى
الوسيلة انتهى واختلفوا فى آل النبى صلى الله عليه وسلم قال الشيخ
الاكمل فى شرح المشارق الآل من جهة النسب ما روى عن ابن عباس
رض انه قال هم اولاد على وجعفر وعقيل والعباس ومن جهة
الدين كل مؤمن تقى انتهى وقال فى شرح المقدمة قيل آله صلى الله
عليه وسلم ذريته وقيل الاتقياء من المؤمنين قال صلى الله عليه
وسلم آلى كل مؤمن تقى وقال فخر الاسلام آل الرسل من اتبعهم

وحرمته انتهى وقال الاكمل فى شرح المشارق ذهب العلماء ص

وآمن

وآمن بهم ثم الآل وان كان فى الاصل هو الاهل الا انه خص استعماله
بالاشراف ولا يقال آل الحايك وآل الحجام وانما قيل آل فرعون
لتصوره بصورة الاشراف ثم الصلوة على غير الانبياء عليهم الصلوة
والسلام جائزة على سبيل التبع واما على سبيل الاصالة فمكروهة
والقياس جواز ذلك على كل مؤمن لقوله تعالى هو الذى يصلى عليكم
وملائكته وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم صل على آل ابى اوفى الا ان
العلماء كرهوا افراد غير الانبياء بذلك لان ذلك صار شعار الانبياء
ولانه يؤدى الى الاتهام بالرفض وقال صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقفن مواقف التهم وجملة القول فيه
ان لفظ الصلوة فى لسان السلف مخصوص بالانبياء عليهم الصلوة
والسلام فلا يفرد به غيرهم فلا يقال ابو بكر او على صلى الله عليه وسلم
وان كان معناه صحيحا كما ان قولنا عز وجل مخصوص بالله تعالى ولا يقال محمد
عز وجل وان كان عزيزا وجليلا واما السلام فقيل هو بمعنى الصلوة
فلا يستعمل فى الغائب فلا يفرد به غير الانبياء عليهم الصلوة والسلام
فلا يقال على عليه السلام والاحياء والاموات فيه سواء غير ان الحاضر
يخاطب به فيقال السلام عليك ويستحب الترضى للصحابة رضى الله تعالى
عنهم والترحم للتابعين ومن بعدهم من العلماء والعباد وسائر الاخيار

رحمهم الله تعالى وهل يجوز عكسه فقال بعض العلماء لا يجوز بل الرضى مخصوص
بالصحابة ويقال لغيرهم رحمه الله فقط وقال النووى هذا غير صحيح بل الصحيح
الذى عليه الجمهور استحبابه ودلائله اكثر من ان تحصى واما ذكر من
اختلف فى نبوته كذى القرنين ولقمان فقال بعض العلماء كلما يفهم
منه ان يقال صلى الله على الانبياء وعليه وقال النووى والذى اراه
ان هذا لا بأس به وان الارجح ان يقال رضى الله عنه لان هذا مرتبة
غير الانبياء لم يثبت كونهم انبيا انتهى ما فى شرح المقدمة واعلم انهم
اجمعوا على ان الصلوة على نبينا وعلى سائر الانبياء والملائكة جائزة
كذا فى شرح الشرعة قال الجزرى وقد وردت احاديث الصلوة عليه
صلى الله عليه وسلم فى احاديث تواترت عن ابى بكر الصديق رض
وعن عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب وطلحة بن عبيد الله وعبد
الرحمن بن عوف وابى سعود الانصارى البدرى وكعب بن عجرة
وابى سعيد الخدرى وابى حميد الساعدى وزيد بن حارثة وابى
هريرة وسهل بن سعد وبريدة ابن الحصين وابن مسعود وفضالة
بن عبيد وانس بن مالك وابى طلحة الانصارى وعامر بن ربيعة
وابى بن كعب واوس بن اوس والبراء عازب وربيع بن ثابت
الانصارى وجابر بن عبد الله وابى رافع مولى رسول الله صلعم

ابى

وابى امامة الباهلى وعمار بن ياسر وابى برزة وابى ذر وعبد الله
بن عباس وواثلة بن الاسقع وعبد الله بن عمرو بن العاص وسعد بن
عمير الانصارى عن ابيه عمير من البدريين وحرار بن متعة والحسن
والحسين واحماء فاطمة الزهراء رضى الله عنها وعنهم اجمعين وهذا
غير ما ورد من الاحاديث المراسيل والموقوفات من الصحابة
والتابعين رضوان الله تعالى عليهم اجمعين انتهى **الفصل الاول**
فى الاحاديث الدالة على فضيلة الصلوة عليه وهو ما نار كها جمعتها
على ترتيب حروف المعجم واشرت الى ماخذها بعلامات هى الحروف
الاول من اسمائها // // // // // // //

ت **اتانى** جبرئيل فقال يا محمد من ادرك رمضان فلم يغفر له ودخل النار
فابعده الله فقلت آمين وقال من ادرك ابويه او احدهما فلم يبرهما
فمات فدخل النار فابعده الله فقلت آمين وقال من ذكرت عنده
فلم يصل عليك فدخل النار فابعده الله فقلت آمين وقال انس رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين ثم صعد فقال
آمين ثم استوى فجلس فقال له معاذ بن جبل رض صعدت وامنت
ثلثا فقال صلى الله عليه وسلم الحديث

س **اتانى** جبرئيل يوما فقال يا محمد قد جئتك ببشارة لم آت بها احدا

ومنهم من راى ظهر كفيه فصار بخيلا ولئيما ومنهم من راى ظهر كفه الايمن فصار صباغا
ومنهم من راى انامله يعني اصابعه فصار كاتبا ومنهم من راى اصابعه اليمنى
فصار خياطا ومنهم من راى اصابعه اليسرى فصار حدادا ومنهم من راى
صدره فصار عالما ومكررا ومجتهدا ومنهم من راى ظهره فصار متواضعا ومطيعا
لامر الشرع ومنهم من راى جانبيه فصار غازيا ومنهم من راى بطنه فصار
قانعا وزاهدا ومنهم من راى ركبته فصار ساجدا وراكعا ومنهم من راى
رجليه فصار صيادا ومنهم من راى تحت قدميه فصار ماشيا ومنهم
من راى ظله فصار مغتابا وصاحب الطنبور ومنهم من لم ير شيئا فصار يهوديا
ونصرانيا وكافرا ومجوسا ومنهم من لم ينظر شيئا فصار مدعيا بالربوبية
كفرعون وشداد ونمرود وغيرهم من الكفار واعلم ان الله تعالى
امر الخلق بالصلوة على صورة اسم احمد فالقيام مثل الالف والركوع
مثل الحاء والسجود كالميم والقعود كالدال وخلق الخلق على اسم محمد
فالرأس مدور كالميم واليدان كالحاء والبطن كالميم والرجلان كالدال فلا يخلق
احد من الكفرة على صورته بل تبدل صورته على صورة الخنزير انتهى ما في
دقائق الاخبار وقال في كتاب الزاهر وفي المناجاة ان موسى عليه الصلوة
والسلام قال يا رب اخبرني عن اول مخلوق خلقته قال يا موسى قبضت
قبضة من النور فقلت كن حبيبي محمدا وهو اول مخلوق وآخرهم بعثا بالرسالة

واول

واول من يبعث واول من يشفع في امته واول من يحيى روحه قبل الوحش
والكرسي بمائتي الف عام وقال موسى يا رب حببه الي قلبي اتقرب اليك
بحبه قال قد فعلت وقال رسول الله صلعم انا عند الله وخاتم النبيين وان
آدم لمنجدل في طينته وقال صلعم ليس شيء بين السماء والارض الا يعلم
اني رسول الله غير عاصي الجن والانس وفي المناجاة ان موسى عليه الصلوة
والسلام قال يا رب من عبدك قبل بني آدم قال الملائكة قال كم هم قال
اثنا عشر الف سبط قال موسى لك الحمد فكم السبط الواحد مثل الجن والانس
والبهائم والطير اثنى عشر الف مرة قال لك الحمد يا رب علمني ما يقربني منك
قال يا موسى ان اردت ان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن
ريقك الى فيك ومن سوادعينك الى بياضها فاكثر من الصلوة على محمد فلما
سمع موسى ذلك رمى بالتوراة غضبا ثم قال يا رب فمن محمد حتى اتقرب اليك
بحبه والصلوة عليه قال يا موسى لولا محمد ما خلقت السموات والارض ولا جنة ولا نارا
ولا انت ولا اصطفيت السموات بقطرة ولا انبتت الارض بحبة ولو لم تقر بفضل
محمد لاحرقتك بناري ولو كنت خليلي ابرهيم قال موسى قد اقررت وشهدت بفضل
محمد ثم قال يا رب ايما احب اليك انا ام محمد قال يا موسى انت كليمي ومحمد حبيبي
فالحبيب الي احب من الكليم قال موسى يا رب اقلني ما نطقت به فقال
الله تع اذا قلت قولا ارجع فيه واوحى الله تع الى موسى عليه الصلوة والسلام

اتريدان اكون اقرب اليك من كلامك الى لسانك ومن خطرة قلبك الى قلبك ومن
روحك الى نفسك قال نعم قال اكثر من الصلوة على النبي محمد صلعم وقيل مكتوب
في الزبور انني انا الله لا اله الا انا محمد رسولي من العرب يقهر العجم ويفتح
مشارق الارض ومغاربها وهو خير الانبياء وسيدهم وافضل الخلق واكرم
على فطوبى لمن آمن به وطوبى لمن اتبعه وطوبى لمن ياجر معه وطوبى اقتدى به
وقيل اوحى الله تعالى الى عيسى عليه الصلوة والسلام آمن بمحمد وآمر من ادركه
من امتك ان يؤمنوا به ويصدقوه ولولا محمد ما خلقت الجنة والنار
ولقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه لا اله الا الله محمد
رسول الله فسكن وقيل ان الله تعالى خلق نور محمد صلعم ثم اجرا النور فطاف
حول عرشه قبل ان خلق آدم عليه الصلوة والسلام بخمسمائة عام ثم خلق آدم
بعد ذلك وقال كعب الاحبار لقد مضى اثنا عشر نبيا كانوا في الامم وهم
يودون ان لو كانوا من امة محمد صلعم وان موسى عليه الصلوة والسلام
كان يدعو ربه ان يجعله من امة محمد صلعم وقيل لرسول الله صلعم يا رسول
الله ابرهيم خليل الله وموسى كليم الله وعيسى روح وكلمته فماذا اعطيت
يا رسول الله قال كل تحت لوائي يوم القيمة وانا اول من ينشق عنه الارض
واول من يفتح له ابواب الجنة وقال رسول الله صلعم ان الله نظر الى قلوب
العباد فوجد قلب محمد خير قلوب العباد وقال رسول الله صلعم اعطيت

خمسا ولا فخر بعثت الى كل اسود واحمر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
واحلت لي الغنائم ولم تحل لغيري ونصرت بالرعب فهو يمشي امامي مسيرة
شهر واوتيت الشفاعة فاختبأتها لامتي الى يوم القيمة فهي تنال من
لا يشرك بالله شيئا وقال رسول الله صلعم ان شيطاني كان كافرا فاسلمت
الله فيه فاسلم فلا يأمرني الا بخير وقال رسول الله صلعم ان الله فضلني على
آدم بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني الله عليه فاسلم وكان ازواجي
عونا على الطاعة وكان شيطانه كافرا وزوجته عونا على المعصية وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تيأس من رحمة الله يا انس ان نصف
اهل الجنة لي ولامتي واشارك في النصف الثاني وقال رسول
الله صلعم كنت نبيا وآدم بين الماء والطين وقال رسول الله صلعم
انا اول الانبياء خلقا وآخرهم بعثا بالرسالة الى هنا عبارة الزاهر
يقول الفقير جامع هذا الكتاب آتاه الله تعالى حسن مآب ختم كتابنا
بما في نزهة الرياض من رواية علي بن ابي طالب رض ان الله تعالى
خلق نور محمد صلعم قبل ان خلق السموات والارض والعرش والكرسي
والجنة والنار وقبل آدم عليه الصلوة والسلام بثلثمائة الف واربع
وعشرين الف سنة ثم خلق الله تعالى اثني عشر حجابا حجاب القدرة وحجاب
العظمة وحجاب المنة وحجاب الرحمة وحجاب السعادة وحجاب الكرامة

وحجاب المنزلة • وحجاب الهداية • وحجاب النبوة • وحجاب الرفعة •
وحجاب الهيبة • وحجاب الشفاعة • ثم حبس نوره صلى الله عليه وسلم
في حجاب القدرة اثنى عشر الف عام وهو يقول • سبحان ربي الاعلى •
وفي حجاب العظمة احد عشر الف سنة وهو يقول • عالم السر والخفيات •
وفي حجاب المنة عشرة آلاف سنة وهو يقول • سبحان الرفيع
الاعلى • والرابع تسعة الاف سنة وفي الخامس ثمانية الاف
سنة وهو يقول • سبحان من دائم لا يسهو • وفي السادس سبعة
آلاف سنة وهو يقول • سبحان من هو غني لا يفتقر وفي السابع
ستة الاف سنة وهو يقول • سبحان العلي الحكيم • وفي الثامن خمسة
الاف سنة وهو يقول • سبحان ذي العرش العظيم • وفي التاسع
اربعة الاف سنة وهو يقول • سبحان رب العزة عما يصفون •
وفي العاشر ثلثة الاف سنة وهو يقول • سبحان ذي الملك
والملكوت • وفي الحادي عشر الفي سنة وهو يقول • سبحان الله
العظيم وبحمده • وفي الثاني عشر الف سنة وهو يقول • سبحان ربي
العظيم • ثم اظهر نوره صلى الله عليه وسلم على اللوح وكان عليه
الف سنة ثم على العرش وكان عليه سبعة الاف سنة الى ان وضعه
الله تعالى في صلب آدم عليه الصلوة والسلام ثم نقله الى صلب شيث

والى

والى ادريس والى نوح عليهم الصلوة والسلام وكذلك من صلب
الى صلب عبد الله بن عبد المطلب فولد بمكة شرفها الله تعالى
انتهى ما في النزهة ثم يقول الفقير الى الوهاب • جامع هذا الكتاب
اللهم يا بديع السموات والارض اللهم يا ذا الجلال
والاكرام • اللهم يا ارحم الراحمين • اسالك بعزتك وكبريائك
ونهاية جودك وعطائك • ان تصلي وتسلم وتبارك
وتحنن على حبيبك محمد سيد المرسلين • وخاتم النبيين
روحه النور في الارواح • وجسده المطهر في الاشباح وقبره
المنور في قبور الغبراء • واسمه الكريم الجميل في الاسماء في الاولين
والآخرين • وفي كل لحظة وحين • وعلى آله وذريته وازواجه
امهات المؤمنين • وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين
وعلى سائر عبادك الصالحين اجمعين • وان تحييني وتميتني
على سنته ومحبته يا رب العالمين • ومن احبني من المؤمنين
والمؤمنات • آمين يا مجيب الدعوات • شرعت فيه
في اول رمضان وختمته معتكفا في آخره •
وذلك لسنة احدى وتسعين وتسعمائة •
والحمد لله رب العالمين •

تم

نهاية المخطوطة